تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٢٨

٨ صفحات | الأحـــد ٢٨ صفـر ١٤٤٦ هـ ١ أيلـــول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الضفة الغربية تُعيد الصراع إلى جذوره.. تصدٍّ للاحتلال وتصعيد في العمل المقاوم.. الكيان أمام تحدٍّ خطـر والكوارث تتفاقم

البارز من خلال التصعيد الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس على التوالي في الضفة الغربية المحتلة، أن أبواب الجحيم الإضافية فُتحت على كيان الاحتلال، وإن كان القرار للعدو بتحديد عمليته العسكرية «المخيمات الصيفية» ضد الضفة، فالواضح من مسار الحدث وتصعيد العمل المقاوم أن العدو ذاته لن يُدرك تاريخ النهاية، ولاسيما مع عودة العمليات الاستشهادية التي تُمثل سلاحاً استراتيجياً للمقاومة الفلسطينية، كما إن السردية الصهيونية حول حسم الصراع، حوّلتها المقاومة إلى رهان خاسر من خلال إعادة الصراع إلى جذوره.. وبالتالي وضع الكيان أمام المزيد من التحديات الأمنية والعسكرية وتدفيعه الأثمان من جراء سياسات الإبادة الممنهجة التي يُمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

2

عائداتها الاقتصادية مغرية.. «الاستوائية» بمواجهة السيادة الغذائية ما لم تقترن بالدراسة الممنهجة لأجواء الزراعة المحلية

4

يوماً بعد يوم تتحول الزراعات الاستوائية إلى أمر واقع في العديد من المساحات الزراعية، وتشكل تحدياً كبيراً باعتبارها تتطلب ظروفاً مناخية ونظماً بيئية مختلفة عن الزراعات المحلية، ما جعل التربة والمياه في خطر إذا لم يكن التشجيع على زراعتها مدروساً بشكل جيد، رغم إن إدخال الزراعات الاستوائية في الزراعة السورية لها إيجابيات كونها ذات قيمة اقتصادية عالية.. الباحث في الاقتصاد الزراعي الدكتور مجد نعامة حذر من أن استبدال الزراعات المحلية بالزراعات الاستوائية بشكل متسرع وغير مدروس قد ينتج عنه العديد من الآثار السلبية،

ألـف مكتـب سـياحي رُخِـص له خـلال الأزمة لم يسـتطع تنظيـم رحلة داخليـة واحـدة لدمشـق

تقف السياحة في سورية على مفترق طرق بعد النكسة التي تعرضت لها من جراء الحرب والحصار اللذين أفقداها الكثير من العناصر الجاذبة التي كانت تميزها، واليوم نسأل: هل استطاع السوق السياحي أن يلبي متطلبات السياحة العالمية ويعيد سورية إلى مكانها الطبيعي على خريطة العمل السياحي.

وإذا كان أهل السياحة أدرى بشعابها فاستقراء وجهات نظرهم يقودنا لاستنتاج بأن سياحتنا بخير أو كما يراها البعض تعاني وتحتاج عناية فائقة كي تنتعش.

رئيس مجلس إدارة جمعية مكاتب السياحة والسفر في سورية غسان شاهين في حديثه لـ«تشرين» يرى أن سورية رغم كل الظروف القاسية والعقوبات الجائرة استطاعت أن تقهر السوق السياحي العالمي، ولكن الأهم عملياً برأيه أن يكون لدينا سياحة مستدامة لا أن نكتفي ببضعة سياح كون السياحة المستدامة لا تكتمل إلا بتوفر عناصر أهمها وجود وكلاء لنا في دول العالم لتسويق البرامج السياحية عن سورية.

5

«ورطة» الهدية في المناسبات.. أشخاص يقاطعون أقاربهم لعدم قدرتهم على أدائها وآخرون جابهوا واستمروا في علاقاتهم

6

من باب تشـجيع المزارعين..

هـل تتسوق «الأعلاف» الذرة الصفراء من زارعيها بدلاً من استيرادها بالقطع الأجنبي أو عن طريق التجار؟

3

بعدما تجاوزت ٧٥٠٠ ليرة للكيلو.. أسعار الفليفلة توجه ضربة جديدة لموسم المكدوس «المتعثّر» 3

٥,٨ مليارات ليـرة تعويضات مزارعي التفـاح بسـبب البـرَد فـي حمـص 3

قائمة منتخب النسور بقيادة خوسيه لانا لوديتـي موريشـيوس والهنـد 7

الضفة الغربية تُعيد الصراع إلى جذوره.. تصدٍّ للاحتلال وتصعيد في العمل المقاوم.. الكيان أمام تحدٍّ خطر والكوارث تتفاقم

■ تشرين- هبا علي أحمد

البارز من خلال التصعيد الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس على التوالي في الضفة الغربية المحتلة، أن أبواب الجحيم الإضافية فتحت على كيان الاحتلال، وإن كان القرار للعدو بتحديد عمليته العسكرية «المخيمات الصيفية» ضد الضفة، فالواضح من مسار الحدث وتصعيد العمل المقاوم أن العدو ذاته لن يدرك تاريخ النهاية، ولاسيما مع عودة العمليات الاستشهادية التي تمثل سلاحا استراتيجيا للمقاومة الفلسطينية، كما إن السردية الصهيونية حول حسم الصراع، حولتها المقاومة إلى رهان خاسر من خلال إعادة الصراع إلى جذوره..

وبالتالي وضع الكيان أمام المزيد من التحديات الأمنية والعسكرية وتدفيعه الأثمان من جراء سياسات الإبادة الممنهجة التي يُمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

جبهة الضفة

إذاً، فُتحت جبهة الضفة، وهي أساساً مفتوحة مُنذ ما قبل السابع من تشرين الأول من العام الماضي، كما أنها أساس الصراع وجوهره، وبيئة أساس في العمل المقاوم، ومرشحة للانفجار الكامل، كما أنه خلال الأشهر الماضية طوّر المقاومون في الضفة إمكانياتهم وأدوات المواجهة، وكلما استشهد عدد من المقاومين انضم آخرون.

.. ومرة جديدة أخطأ العدو في حساباته، وهو إن ظن أن العدوان على غزة، وتدمير البنية التحتية وتجريف الشوارع ومداخل المدن في الضفة الغربية لتحويل المقاومة إلى عبء على الفلسطينيين، سيكون عاملاً أساسياً في انكفاء العمل المقاوم.. أتاه الرد سريعاً، إذ أدرك الكيان أن إنهاء أي حالة مقاومة في الضفة الغربية ومنع تطورها وتعاظمها وانتقالها إلى مناطق أخرى، هو من المستحيلات، فخلال ثلاثة أيام شهدت الضفة ثلاث عمليات نوعية للمقاومة، كان آخرها، عملية إطلاق نار في الخليل، صباح اليوم، أسفرت عن قتل ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال، في حين انسحب منفذو العملية بسلام.

وتأتي هذه العملية على الرغم من الاستنفار الإسرائيلي الأمني الكبير في المنطقة وفرضه حصاراً عليها، بعد ساعات من تنفيذ عمليتين استهدفتا مستوطنتي «غوش عتصيون» و«كرمي تسور» قرب الخليل، جنوب الضفة الغربية، تخلّلهما تفجير سيارات مفخّخة واشتباكات، ما أدّى إلى إصابة ٤ إسرائيليين من بينهم قائد منطقة لواء «عتصيون».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أنه حتى قبل عملية اليوم، فإنّ عمليات المقاومة في الضفة الغربية سجلت تصعيداً خطراً في الأيّام الأخيرة، والتطورات تُعيد «إسرائيل» إلى أيام الانتفاضة الثانية، وأضافت: بسبب الوجود الكبير لجيش الاحتلال في قطاع غزة وعلى الحدود الشماليّة مع لبنان، خشيةً من هجوم ثانٍ لحزب الله، فإنّ فتح جبهةٍ ثالثةٍ يُعد تحدياً مركزياً لـ«إسرائيل».

عمليات المقاومة

وتواصل المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً في مدينة جنين ومخيمها، محققةً إصابات مباشرة في صفوفها، وموقعةً أفرادها بين قتلى ومصابين.

> عمليات المقاومة في الضفة سجلت تصعيداً خطراً وفتح جبهة ثالثة يُعد تحدياً مركزياً لـ«إسرائيل»

وأعلنت كتيبة جنين في «سرايا القدس» استهدافها قوات الاحتلال بزخات من الرصاص في محاور القتال، إلى جانب تمكنها من تفجير عدد من العبوات الناسفة في الآليات العسكرية الإسرائيلية في محاور القتال، مشيرةً إلى إيقاع إصابات مؤكدة، وفي عملية مشتركة أوقعت الكتيبة ومعها كتائب الشهيد «عز الدين القسّام»، قوةً إسرائيليةً راجلة في كمين محكم في محور حي الدمج، موقعةً أفرادها بين قتيل ومصاب.

وفي حي الدمج أيضاً، خاضت كتائب «شهداء الأقصى» بالأسلحة الرشاشة اشتباكات ضارية ضدّ قوات الاحتلال، وفجّرت عدداً من العبوات بالآليات العسكرية الإسرائيلية، محققةً إصابات مباشرة في صفوف الجنود، وأكدت الكتائب خوضها اشتباكات عنيفة ضدّ القوات الإسرائيلية في مدينة جنين ومخيمها، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة.

تجدر الإشارة إلى أن عملية «رعب المخيمات» التي أطلقتها المقاومة في الضفة لمواجهة «المخيمات الصيفية» أبلّغ رد على كيان الاحتلال، الذي يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية باستهداف المخيمات بما تمثله من رمزية في جوهر القضية، ومن المعروف أن إنسان القضية موجود في المخيم، والقضية الفلسطينية نفسها في المخيم، لذلك يسعى الاحتلال إلى السيطرة على الضفة وبالتالي إلغاء المخيمات، من هنا أتى الرد الأبلغ من المقاومة عبر عمليتها ببقاء المخيمات والقضية والمقاومة.

الكوارث تدفن «إسرائيل»

بات واضحاً أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو يبحث عن استمرار البقاء في السلطة، لذلك ينتقل من معركة إلى أخرى، ومن تصعيد إلى آخر، إذ يرى أن بقاءه في السلطة مرهون باستمرار هذا الصراع، كما يريد من خلال عملية الضفة، كما يرى الخبراء، إيصال أكثر من رسالة في سياق «طمأنة للجبهة الداخلية المتزعزعة، ورسالة للأميركيين والدول الأوروبية بأن أمنها مستهدف بالضفة».

لكن لم يُفلح نتنياهو بطمأنة الجبهة الداخلية التي ثارت أكثر في أعقاب استعادة جثث ٦ أسرى إسرائيليين في نفق بمنطقة رفح جنوب قطاع غزة، من بينهم الأسير الإسرائيلي الأميركي، هيرش غولدبرغ بولين، وأكدت المقاومة مقتلهم نتيجة استمرار القصف الإسرائيلي على غزة.

ومع استعادة الجثث، تزداد مآزق نتنياهو الاستراتيجية والنقمة الداخلية عليه، مع توجيه التهم إليه وتحميله مسؤولية موتهم، كما أن الحدث زاد من انقسام الجبهة الداخلية المنقسمة أساساً، وأثار عاصفة سياسية.

وقال منتدى الأسرى وعائلات المفقودين: إنّ الأسرى الستة الذين انتشلت جثثهم من قطاع غزة كانوا سيبقون على قيد الحياة لو توصلت حكومة بنيامين نتنياهو إلى اتفاق مع «حماس» لاستعادتهم، وتوجّه المنتدى إلى نتنياهو بالقول: ؟كفى أعذاراً.. لقد حان الوقت لإعادة الأسرى.

بدوره، اتّهم زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، الحكومة بقتل الأسرى، قائلاً: بدلاً من عقد صفقة يمارسون السياسة، وبدلاً من إنقاذ الأسرى يقومون بدفنهم، وبدلاً من بذل كل ما في وسعه لإعادتهم يبذل نتنياهو كل ما في وسعه للبقاء في السلطة، مضيفاً: حكومة الكوارث تدفن «إسرائيل».

وفي الإطار ذاته، قال مسؤول إسرائيلي مشارك في مفاوضات وقف إطلاق النار لـ«تايمز أوف إسرائيل»: إنّ استعادة الجيش الإسرائيلي في نهاية الأسبوع جثث الأسرى الستة الذين كانوا على قيد الحياة حتى وقت قريب، هو أحدث دليل على أنّ الضغط العسكري من دون مبادرة دبلوماسية موازية يحكم على الأسرى بالموت.

ويأتي ذلك وسط اعتقاد مسؤولين أمنيين إسرائيليين بأنّ أسرى آخرين سيعودون قتلى من قطاع غزة، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى إنقاذهم قريباً، حسبما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال».

وفي السياق، أشارت صحيفة «هآرتس» إلى أنّ نتنياهو يُخطّط من خلال حكومته السادسة، التي انطلقت قبل عشرة أيّامٍ، لتدمير كل مؤسسات «إسرائيل» وتحويلها بدعمٍ من الائتلاف الذي يدعمه إلى «مملكة إسرائيل الأولى» القائمة على ديكتاتورية الفوقية اليهودية، فيما حذّرت «يديعوت أحرونوت» من أنّ المجتمع الصهيوني اليهودي بات منقسماً على نفسه و«إسرائيل» ليست مكاناً للطمأنينة، في حين قال المؤرخ العسكري الإسرائيلي مارتين فان كارفيلد: إنّ الصراع الصهيونيّ ضدّ الفلسطينيين خاسر وسيؤدّي إلى زوال «إسرائيل» في نهاية الأمر.

> نتنياهو يُخطِّط من خلال حكومته السادسة التي انطلقت قبل عشرة أيامٍ لتدمير كل مؤسسات «إسرائيل»

من باب تشـجيع المزارعين.. هـــل تتسوق «الأعلاف» الذرة الصفراء من زارعيها بدلاً من استيرادها بالقطع الأجنبي أو عن طريق التجار؟

■ تشرين - محمد فرحة

أيـام ويـبدأ موسم حصـاد الـذرة الـصفراء، ليتساءل المزارعون: هل من يتسوق إنتاجنا، أم مبرر الجهات المعنية ؟الأعلاف؟ غياب المجففات لدينا دائماً يقف حجر عثرة؟

لكن اللافت للنظر ومنذ سنوات عدم رغبة المؤسسة العامة للأعلاف بالمطالبة بشراء المجففات، بما يُلزم مزارعي الذرة بتجفيف المادة في مجففات القطاع الخاص، وتتكفل مؤسسة الأعلاف بدفع تكلفة ذلك من خلال قيمة شراء سعر المادة. في حين يلجأ بعض المزارعين إلى تجفيفها على الطرقات العامة وعلى أسطح المنازل، الأمر الذي يربكهم، ويجعل نسبة الرطوبة فوق الحدّ المطلوب لاستلام المادة.

والظريف في الأمر أنه حتى الآن غير واضح ما إن كان يمكن استلام الإنتاج أم لا فيما يتعلق بإنتاج المادة المزروعة في مجال سهل الغاب.

مدير فرع مؤسسة الأعـلاف في حماة عمر سويدين، أوضح في اتصال هاتفي معه أنه خاطب مدير زراعة حماة، متسائلا ما إن كانت هناك مساحات معقولة وتعطي إنتاجاً ليصار إلى استجرارها، فكان الجواب من مديرية زراعة حماة بالنفي، أي هناك مساحات ليست بالكبيرة.

وعن زراعة منطقة سهل الغاب، حيث زراعة المحصول الكبيرة هناك، أوضح مدير الأعلاف بحماة أنه لم يخاطبهم بهذا الخصوص، ولكنه سيفعل ذلك فوراً. وزاد على ذلك بأن الإدارة العامة

لمؤسسة الأعلاف طلبت موافاتها بكتاب رسمي ما إن كانت هناك في مجال محافظة حماة مساحات مزروعة بالذرة بقصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسويقها.انتهى كلام مدير أعلاف حماة.

أليس من الغريب أن تبقى رغبة المؤسسة العامة للأعلاف باستيراد الذرة بالقطع الأجنبي، أو شرائها من موردِيها وهم الذين يفرضون أسعاراً عالية، غالباً ما تسهم في رفع أسعار الفروج واللحوم ؟ بل هل كانت عاجزة عن توفير المجففات، وتالياً يضطر مزارعو الذرة للبحث عن المجففات لدى القطاع الخاص، رغم إن الحديث اليوم يدور حول إنتاج وفير في مجالي محافظة حلب والمحافظات الشرقية، وحماة؟.

من جانبه، أوضح رئيس اتحاد الفلاحين بحماة حافظ سالم: للأسف هذا العام لم يزرع المزارعون الذرة كما كل السنوات السابقة وأتحدث هنا فقط عن زراعات سهل الغاب.

وتطرق سالم إلى أن المزارعين باتوا اليوم يبحثون عن زراعات أكثر ريعية ولم يعودوا يبحثون عن زراعات استراتيجية، وساق مثالاً محصول ؟الجبيسة؟ ويزرع لاستخلاص بذرته لتباع كمقبلات ضمن أطباق الموالح.

بالمختصر المفيد: يبدو أن لدى المؤسسة العامة للأعلاف فائضاً من الذرة، تحاول التخلص منه قبل تعرضه لأي إشكال فني كالرطوبة، وفي هذا الوقت يتساءل المربون: لماذا أسعارها أغلى من أسعار السوق والتجار؟ وكيف لنا أن نشتري المادة بسعر مرتفع وهو متاح بسعر أقل، أليس هذا مثيراً للدهشة؟.

بعدما تجـاوزت ٧٥٠٠ ليرة للكيلو.. أسعار الفليفلة توجه ضربة جديدة لموسم المكـدوس «المتعثّر»

■ تشرين - عمار الصبح

تتواصل عمليات جني محصولي الباذنجان والفليفلة في محافظة درعا، وتسويق المحصولين إلى أسواق المحافظة وسوق الهال الرئيسي بدمشق، في وقت شهدت فيه الأسعار بين المحصولين تفاوتاً ملحوظاً، حيث عززت الفليفلة من مكاسبها لتسجل أرقاماً قياسية جديدة، فيما تراجعت أسعار الباذنجان على وقع ارتفاع وتيرة الإنتاج.

وسجلت أسعار المحصولين خلال الأسبوع الأخير تبايناً في الأرقام لا يزال مستمراً حتى الآن، إذ انخفض سعر كيلو الباذنجان في الأسواق الشعبية إلى أقل من ١٠٠٠ ليرة، بعدما كان وصل إلى ٤٠٠٠ ليرة في بداية موسمه، فيما حافظت الفليفلة على ارتفاعها ليتجاوز سعر الكيلو ٧٥٠٠ ليرة، وهو ما يعد رقماً قياساً جديداً.

وأرجع أحد تجار الخضار أسباب هذا التباين في الأسعار إلى جملة من الأسباب، فإنتاج محصول الباذنجان في الحقول المزروعة وصل إلى الذروة، وهو ما زاد من تدفق كميات كبيرة إلى الأسواق مقابل تراجع في الطلب، لافتاً إلى أن كثيراً من الأسر عمدت إلى إلغاء مؤونة المكدوس هذا الموسم، أو إلى تقليص الكميات إلى الحدود الدنيا، فيما تفضل بعض الأسر تأجيل المؤونة إلى نهاية الموسم على أمل انخفاض الأسعار بشكل أكبر.

وفيما يتعلق بمحصول الفليفلة، أشار التاجر إلى أن جني المحصول لا يزال في بدايته ولم يصل إلى الذروة بعد، وهو ما أدى إلى هذا الارتفاع في الأسعار التي من المتوقع أن تنكسر حدتها مع زيادة الكميات الواردة إلى السوق، كاشفاً عن أن محصول الفليفلة يحتفظ لنفسه (على عكس الباذنجان) بقنوات تصريف أخرى غير قناة المؤونة، وذلك عبر معامل الكونسروة التي تستجر قسماً من المحصول، وهذا ما يؤدي إلى احتفاظها بأسعار مقبولة طيلة الموسم.

بدوره، وصف رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد، الكميات المنتجة من محصولي الباذنجان والفليفلة بالجيدة، مبيناً أن إنتاج الباذنجان للموسم الحالي يقدر بحوالي ٣٥ ألف طن على مساحة مزروعة بلغت ٤٦٥ هكتاراً، في حين بلغت المساحة المزروعة بالفليفلة ٤١٥ هكتاراً، والإنتاج المقدر يصل إلى ١٩ ألف طن.

وتتوزع زراعة المحصولين على أنحاء المحافظة، ولاسيما في مناطق طفس وداعل والمزيريب ونوى وإزرع وإنخل وخربة غزالة وغيرها، وهي تزرع ضمن خطة المحاصيل الصيفية في المحافظة، وحسب الأحمد فقد خططت مديرية الزراعة في هذا الموسم لزراعة ٢٠٣١ هكتاراً بالخضار الصيفية، في حين بلغت المساحة المنفذة ٢١١٠ هكتارات من خيار وكوسا وملوخية وفاصولياء ولوبياء وباميا، إضافة إلى الباذنجان والفليفلة.

٥,٨ مليارات ليرة تعويضات مزارعي التفاح بسبب البرَد في حمص

■ تشرين - ميمونة العلي

بدأ صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية في (زراعة حمص) بصرف المستحقات المالية لمزارعي التفاح المتضررين نتيجة البرَد الذي ضرب موسم التفاح هذا العام خلال الأسبوع الأول من أيار.

عضو لجنة صندوق الجفاف في ?زراعة حمص؟ محمد الأحمد أكد لـ?تشرين؟ أن المصارف الزراعية في حمص وشين وتلكلخ بدأت بصرف المستحقات للمسجلين ضمن قوائم اسمية بحسب نسب الضرر في كل منطقة، حيث تراوحت مبالغ التعويض عن الدونم الواحد بين ٧٨ ـ ١٠٩ آلاف ليرة، وبلغ التعويض الكلي الذي سيوزع في مصرف زراعي حمص ملياراً و٧٩١ مليون ليرة، وبلغ في زراعي تلكلخ ملياراً و٣٠٠ مليون ، وفي مصرف زراعي شين ملياراً و٩٧٩ مليوناً وليصبح المبلغ الكلي لتعويضات خسائر موسم التفاح في حمص ٥ مليارات و٨٠ مليون ليرة بنسبة ضرر بين ٦٥ـ٨٥٪ .

كما لفت الأحمد إلى أن مبلغ التعويض يتناسب مع نسبة الضرر ففي حاصور مثلاً نسبة الضرر ٨٠٪، ومبلغ التعويض ١٠٩ آلاف للدونم الواحد،أما في بحور فنسبة الضرر ٦٥٪، ومبلغ تعويض الدونم الواحد ٧٨ ألف ليرة

عائداتها الاقتصاديــة مغريــة.. «الاســتوائية» بمواجهة السيادة الغذائية ما لم تقترن بالدراسة الممنهجة لأجواء الزراعة المحلية

■ تشرين - رشا عيسى

يوما بعد يوم تتحول الزراعات الاستوائية إلى أمر واقع في العديد من المساحات الزراعية، وتشكل تحديا كبيرا باعتبارها تتطلب ظروفا مناخية ونظما بيئية مختلفة عن الزراعات المحلية، ما جعل التربة والمياه في خطر إذا لم يكن التشجيع على زراعتها مدروسا بشكل جيد، رغم إن إدخال الزراعات الاستوائية في الزراعة السورية لها إيجابيات كونها ذات قيمة اقتصادية عالية.

الباحث في الاقتصاد الزراعي الدكتور مجد نعامة حذر من أن استبدال الزراعات المحلية بالزراعات الاستوائية بشكل متسرع وغير مدروس قد ينتج عنه العديد من الآثار السلبية، حيث قد يؤدي ذلك إلى تغيير جذري في النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في المناطق المعنية، ما يسبب اختلالات بيئية خطيرة، فالزراعات الاستوائية تتطلب ظروفاً مناخية ونظماً بيئية مختلفة عن الزراعات المحلية، وإحلالها من دون دراسة يسبب انهيار التوازن البيئي المستقر، كما تؤدي زراعة محاصيل استوائية إلى تدهور التربة على المدى الطويل إذا لم تتم إدارتها بشكل مستدام، إضافة إلى أن ارتفاع الاحتياجات المائية والمواد الغذائية لهذه المحاصيل يؤثر سلباً في خصوبة التربة إذا لم يتم تعويضها، لذلك، يجب إتباع ممارسات زراعية مستدامة كالتناوب الزراعي وإضافة المواد العضوية للحفاظ على صحة التربة.

تأثر السيادة الغذائية

كما لفت نعامة في حديثه لـ(تشرين) إلى أن السيادة الغذائية والأمن الغذائي للسكان المحليين قد تتأثر بشكل سلبي، فاستبدال المحاصيل الأساسية بمحاصيل استوائية يجعل المجتمعات المحلية أكثر اعتماداً على الواردات الغذائية، ما يهدد قدرتهم على الحصول على الغذاء بشكل كاف وبأسعار معقولة، إضافة الى أن ذلك يتسبب في تفكك النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات الزراعية التقليدية، فالزراعات الاستوائية عادةً ما تتطلب تقنيات وممارسات جديدة قد لا تتوافق مع المعارف والخبرات المحلية، ما قد يؤدي إلى تهميش المزارعين التقليديين وفقدان الهوية الثقافية، وتترتب على ذلك تبعات اقتصادية سلبية، مثل ارتفاع تكاليف الإنتاج والاستثمارات اللازمة لتطوير البنية التحتية، وعدم قدرة المزارعين المحليين على المنافسة، وزيادة الاعتماد على السوق العالمية.

بناءً على ذلك، يجب الحذر الشديد عند النظر في فكرة استبدال الزراعات المحلية بالاستوائية كما يؤكد نعامة، والتأكد من إجراء دراسات شاملة وتخطيط مدروس لتجنب هذه الآثار السلبية المحتملة.

تنويع المنتجات

ولفت نعامة إلى أن الأسباب وراء إدخال الزراعات الاستوائية قد تكون محاولة تنويع المنتجات الزراعية في سورية وتقليل الاعتماد على المحاصيل التقليدية، وأيضاً الاستفادة من المناخ الدافئ في بعض المناطق لزراعة محاصيل استوائية ذات قيمة اقتصادية عالية، وتعزيز الأمن الغذائي والاعتماد على إنتاج محلي متنوع، إضافة الى الجدوى الاقتصادية، حيث إن هناك إمكانات اقتصادية كبيرة في زراعة محاصيل استوائية كالموز والأناناس والمانجو إذا تم الاستثمار بشكل جيد، وهذه المحاصيل ذات قيمة سوقية عالية وإمكانات تصديرية كبيرة، ومع ذلك تتطلب هذه الزراعات استثمارات كبيرة في البنية التحتية والري والحماية من الآفات.

وحول الآثار المستقبلية على الاقتصاد بين نعامة أنه إذا تمت زراعة هذه المحاصيل الاستوائية بشكل مستدام، فإنها قد تساهم في تعزيز الاقتصاد الزراعي السوري على المدى البعيد، ولكن سيتطلب ذلك استثمارات كبيرة في البنية التحتية والبحث العلمي والتدريب المتخصص.

إمكانات واعدة

بشكل عام، إدخال الزراعات الاستوائية في سورية له إمكانات اقتصادية واعدة، ولكن يجب الحذر من تأثيراتها على التربة على المدى الطويل والتخطيط لإدارتها بشكل مستدام. واقترح نعامة أن إجراء دراسات جدوى شاملة، عن طريق تقييم الظروف المناخية والتربوية والمائية في المناطق المستهدفة لزراعة المحاصيل الاستوائية، ودراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الطلب والأسواق المحتملة، وتحليل التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة على النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية، والتخطيط التدريجي والمتوازن، عن طريق إدخال المحاصيل الاستوائية تدريجياً وبكميات محدودة، بدلاً من الاستبدال الكامل للزراعات المحلية، والتوازن بين الزراعات الاستوائية والمحاصيل الأساسية التقليدية لضمان الأمن الغذائي المحلي، وتقييم النتائج والتكيف التدريجي للنظام الزراعي الجديد، مع العمل على تطوير البنية التحتية والخدمات الداعمة، عن طريق الاستثمار في نظم الري والتخزين والنقل المناسبة للزراعات الاستوائية، وتوفير البرامج الإرشادية والتدريبية للمزارعين لبناء مهاراتهم في هذه الزراعات الجديدة، وتعزيز التسويق والربط بالأسواق المحلية والدولية.

تنويع الإنتاج الزراعي

وأوضح نعامة أنه يتم ضمان الأمن الغذائي والسيادة الغذائية، عن طريق الحفاظ على إنتاج المحاصيل الأساسية والتقليدية بما يكفي لتلبية الاحتياجات الغذائية المحلية، وتشجيع تنويع الإنتاج الزراعي بما في ذلك المحاصيل الاستوائية والتقليدية، وضمان توفر الغذاء الكافي وبأسعار معقولة للسكان المحليين، وإشراك المجتمعات المحلية والحفاظ على الهوية الثقافية عبر إشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط والتنفيذ لضمان تقبلهم للتغييرات، والحفاظ على الممارسات والتقاليد الزراعية المحلية، ودراسة الآثار الاجتماعية والثقافية المحتملة واتخاذ التدابير التخفيفية.

> **تؤدي زراعة محاصيــل اســتوائية إلى تدهور التربة على المدى الطويل إذا لم تتم إدارتها بشكل مستدام**

ألـــف مكتـــب ســـياحي رُخِـــص له خـــلال الأزمة لم يســـتطع تنظيـــم رحلة داخليـــة واحـــدة لدمشـــق

■ تشرين- حسام قره باش

تقف السياحة في سورية على مفترق طرق بعد النكسة التي تعرضت لها من جراء الحرب والحصار اللذين أفقداها الكثير من العناصر الجاذبة التي كانت تميزها، واليوم نسأل: هل استطاع السوق السياحي أن يلبي متطلبات السياحة العالمية ويعيد سورية إلى مكانها الطبيعي على خريطة العمل السياحي.

وإذا كان أهل السياحة أدرى بشعابها فاستقراء وجهات نظرهم يقودنا لاستنتاج بأن سياحتنا بخير أو كما يراها البعض تعاني وتحتاج عناية فائقة كي تنتعش.

السياحة الوافدة.. الأهم

رئيس مجلس إدارة جمعية مكاتب السياحة والسفر في سورية غسان شاهين في حديثه لـ«تشرين» يرى أن سورية رغم كل الظروف القاسية والعقوبات الجائرة استطاعت أن تقهر السوق السياحي العالمي، ولكن الأهم عملياً برأيه أن يكون لدينا سياحة مستدامة لا أن نكتفي ببضعة سياح كون السياحة المستدامة لا تكتمل إلا بتوفر عناصر أهمها وجود وكلاء لنا في دول العالم لتسويق البرامج السياحية عن سورية، مبيناً أن هؤلاء من بداية الحرب وحتى الآن فشلوا في استعادة الوضع السابق لتسويق البرامج السياحية التي نعمل عليها لجذب السياحة الوافدة إلينا، في حين أن السياحة الداخلية لا يمكنها تلبية متطلبات المواطن السوري في ظل أسعار لا تُحتمل ما جعلنا بعيدين عن واقع السياحة المطلوبة.

وأضاف شاهين: على الرغم من أن الشركة السورية للسياحة والنقل استطاعت إنجاز أشياء جيدة كالشاليهات الخشبية وتقديم بدائل، لكنها توفرت لعدد محدود يقدر بـ٣٠٠ شخص وسطياً في اليوم، وليس لكل المواطنين وهذه إمكانياتها ولا يمكن مطالبتها بأكثر من ذلك، مؤكداً فشل إعادة سورية إلى سوق السياحة المستدامة لغاية اليوم.

ورغم ذلك يشير إلى أن سورية ما زالت وجهة سياحية مفضلة للكثيرين، ووفد هذا العام الكثير من السياح لبلدنا التي لا تزال حتى الآن أبوابها مفتوحة لكل الزائرين، لافتاً إلى أن ما قدم للسياحة الوافدة من الدول الشقيقة والصديقة لا يوازي ما تقدمه تلك الدول للسياح السوريين في بلدانهم.

السياحة الداخلية التبادلية

واعتبر شاهين أن أهم متطلبات السياحة الداخلية بأن تكون تبادلية بالحد الأدنى، فلا نجد مثلاً مجموعات سياحية من حلب أو اللاذقية أو السويداء مثلاً تأتي لدمشق أو ريفها في حين أهل دمشق يقومون برحلات إلى اللاذقية وطرطوس وحلب على مدار العام، ومن حق كل محافظة فيها مطاعم وفنادق أن تعمل وتكسب وكذلك دمشق، وعليه لم نستطع حتى الآن داخلياً التوصل إلى سياحة متبادلة على مستوى بلدنا، متابعاً بأنه لا يوجد مكتب خارج دمشق استطاع أن ينظم رحلة سياحية إليها رغم إن مكاتب السياحة التي رُخصت خلال ١٣ سنة حرب على مستوى القطر لا تقل عن ١٠٠٠ مكتب سياحي، وبرأيه هذه مشكلة يجب مواجهتها بوضوح على كل المستويات حتى يتحقق الريع الاقتصادي للجميع من السياحة الداخلية التبادلية.

السياحة الشعبية غائبة عن الوعي

وبالرغم من ارتفاع رسوم الدخول وأسعار الخدمات للمتنزهات والمطاعم إلا أنه لا يزال لدينا أماكن مصنفة شعبياً، والحقيقة في جوهرها لا تمت للسياحة بصلة كما يقول رئيس مجلس إدارة جمعية مكاتب السياحة والسفر، فالمطاعم التي تستقبل المواطنين على مبدأ (أهلاً بكم وبطعامكم)، أو «هات أركيلتك وتعال دخّن عندنا؟»، ويجلسون على مصاطب قرب النهر والبساتين، إضافة إلى متنزهات تتقاضى ١٠ آلاف ليرة أجرة الكرسي والطاولة كالموجودة على طريق المطار وجرمانا، فلا يمكننا أن نعد هذا سياحة بل فوضى، كون الأهم هو ما تقدمه المواقع السياحية للمواطن حتى نسميه سياحة، منتقداً أصحاب هذه الأماكن التي لا تلتزم بتسعيرة معينة وهم أصلاً غير مسجلين في وزارة أو غرفة السياحة.

> **الشركة السورية للسياحة والنقل أنجزت أشياء جيدة كالشاليهات الخشبية، لكنها توفرت لعدد محدود يقدر بـ٣٠٠ شخص وسطياً**

ويتابع رئيس مجلس إدارة جمعية مكاتب السياحة والسفر: هكذا أصبحت السياحة الشعبية اليوم عندنا ومن الصعب إعادتها لمسارها الصحيح لغياب القرار الحاسم بضبط الأمر، فأصبح المواطن مجبراً عليها لعدم وجود بدائل أفضل له، عدا عما نجده في وسائل التواصل من إعلانات لمزارع وفيلات فيها مسابح للإيجار باليوم أوالليلة أوالساعة بحيث تتراوح أجرة اليوم مليون ليرة وسطياً، فمن المستحيل وصف هذه بالسياحة، وأيضاً من غير المعقول أن تصل أجرة غرفة مزدوجة في (وادي قنديل أو بطرطوس مثلاً) ولو الفندق مصنف نجمتين حوالي ٢,٥ مليون ليرة في الليلة الواحدة، علماً أن أرقى المناطق السياحية في العالم لا يوجد فيها هذا السعر، وبالتالي لا يقدر عليه الموظفون وأصحاب الدخل المحدود، ما يدلل على أننا لم نحسن معالجة المسائل السياحية حسب قوله.

سياحة الإنترنت.. عقيمة

بهذا السياق يؤكد شاهين أن السياحة عبر الإنترنت من خلال نشر برامج سياحية يطلع عليها الناس في الخارج، لم تنجح في جذب السياح الأجانب لسورية إلا بقلة قليلة، ولم تستطع جلب مجموعات كبيرة منهم لأن الأكثر فاعلية هو استقدام (الكروبات) السياحية عن طريق الوكيل في الخارج الذي يروِّج ويسُوق البرنامج ويقوم بالتنظيم الذي يؤمنه له المكتب في الداخل وهو ما نفتقده اليوم، محذراً من أن السياحة عبر الإنترنت لها مخاطر ومطبات يقع فيها البعض، ظاناً صاحب المكتب قد «جرَّ الذئب من ذيله»؟ كما يقال باستقدام أعداد محدودة جداً بلا نفع يذكر والمالية بهذا الموضوع بالمرصاد، ولذلك يكون العمل على هذا الصعيد هرجاً بلا فائدة.

الأسعار نار والاستثمار واعد

بدوره اعتبر عضو غرفة سياحة دمشق وشعبة المهن التراثية ماهر الأزعط في تصريحه لـ«تشرين»؟ أن الموسم السياحي الحالي تميز بإقبال لافت للسياح المغتربين والأجانب وبالتالي يختلف اختلافاً كلياً عن العام الفائت مع تصاعد الخط البياني لحركة الوافدين إلى بلدنا عبر البوابات والمعابر الحدودية والمطار، مشيداً بوضع وزارة السياحة للمنشآت السياحية الشعبية تحت الرقابة منعاً لأي تجاوز فيها، مشيراً بالوقت ذاته لوجود نشاط فاعل للسياحة الشعبية رغم قلة السيولة التي تتفاوت من وقت لآخر.

ويؤكد عضو غرفة سياحة دمشق أن الإقبال على المتنزهات المصنفة شعبياً بريف دمشق كان ممتازاً وكذلك في مصايف الزبداني وبلودان وأماكن الاصطياف الأخرى كالكفرون التي لا يوجد فيها حجز شعبي أو فندقة لأن نسبة الحجز ١٠٠٪ في حين شهدت المنشآت الشعبية بساحل طرطوس ازدحامات وكثافة كبيرة خاصة بعد انتهاء الامتحانات وكل الغرف بفنادقها مشغولة والشاليهات محجوزة.

وأوضح الأزعط أنه لا يوجد التزام من قبل القائمين على المنشآت السياحية بالأسعار التي تضعها الوحدات الإدارية والمكاتب التنفيذية بالمحافظات، واصفاً بأن المبالغة برسوم الدخول وأسعار الخدمات السياحية توجع القلب خاصة بعد الأسعار الأخيرة التي أصدرتها المحافظة لأسعار المشروبات والأراكيل في المقاهي والمتنزهات التي لم تكن مدروسة وكانت فردية من دون تشاركية حتى مع دائرة الأسعار في (حماية المستهلك)، مطالبا بتعزيز التشاركية مع المنظمات الأهلية للوصول لنتيجة مرضية لكل الأطراف.

((لا يوجد التزام من قبل القائمين على المنشآت السياحية بالأسعار التي تضعها الوحدات الإدارية والمكاتب التنفيذية بالمحافظات))

وفي هذا السياق يقدر عدد الأماكن السياحية المصنفة شعبياً في دمشق مثل الربوة بـ ٩٠٪ وبريف دمشق أكثر من ٨٥ ٪ كمتنزهات الغوطة أما في صيدنايا فأغلبها سياحي.

وأضاف: لا تزال السياحة تساهم في الناتج المحلي بنسبة ١٥٪ وتدعم الاقتصاد الوطني بالنسبة لبعض المنشآت والفندقة التي تتعامل مع السائحين الزائرين بالقطع الأجنبي.

ولفت إلى أن الأسعار الحالية بالنسبة للسائح من الخارج والمغترب عادية وجيدة له في حين تشكل عبئاً كبيراً على شريحة كبيرة من المواطنين بسبب الدخل المحدود، منوهاً إلى عودة المستثمرين ووجود استثمار سياحي واعد وجيد خاصة في الفترة الأخيرة مع افتتاح عدة منشآت سياحية و تزايد التراخيص بكل المحافظات خاصة في مجال السياحة الدينية التي لم تنقطع أبداً، مطالباً بأن يكون لها برامج ترفيهية وتسويقية، خاتماً بضرورة الحفاظ على آثارنا السياحية لأنها عنوان حضارتنا وإبعادها عن كل ضجيج مزعج للمواطنين خاصة في دمشق القديمة، حيث أوعز وزير السياحة بإغلاق كل المنشآت غير المرخصة وفرض ضوابط معينة عليها، وإلى تعزيز ثقافة الشكوى للمواطن وعدم تردده في تقديم الشكوى عن أي تجاوز يلاحظه في الأسعار والخدمات واستعداد الوزارة أو غرفة السياحة لمعالجتها بالسرعة الممكنة.

«ورطـــة» الهدية فـــي المناسبات.. أشـــخاص يقاطعـــون أقاربهم لعدم قدرتهم على أدائها وآخرون جابهوا واستمروا في علاقاتهم

تشرين - ياسر النعسان

الأزمة الاقتصادية المريرة التي تمر على بلدنا انعكست سلبا على دخول الكثير من الأسر، التي تحولت إلى أسر فقيرة كأسر الموظفين وصغار الكسبة، الأمر الذي فرض أن تتخلى هذه الأسر عن عاداتها الغذائية التي كانت معتادة عليها حيث أخرجت اللحم والفروج والبيض واللبن منها، نظرا لضيق حالها، إضافة لإجراء عمليات التدوير لألبستها، وكذلك عجزها عن "مونة المكدوس" والزيتون واللبن. وساد التقنين في أمور أخرى كثيرة، إذ اضطرت هذه الأسر للتخلي عن الكثير من علاقاتها والمناسبات الاجتماعية التي تتطلب الهدايا نظرا لضيق حالها، وهذا ما قد يسبب الكثير من الخصومات بين الأقارب والأصدقاء وخصوصا ممن لا يتفهمون حال هذه الأسر الاقتصادي المتردي..

إضافة إلى أن البعض أصبح يضطر لقطيعة رحمه من شقيقاته وعماته وخالاته و.. الخ، لعدم قدرتهم على تقديم العيدية أو أي هدية رمزية في الأعياد والمناسبات، والبعض الآخر اضطر لتهنئة محبيه من دون هدايا، رغم ما في ذلك من إحراج له ولأسرته على مبدأ الرمد ولا العمى.

؟تشرين؟ أجرت التحقيق التالي حول هدايا المناسبات وتبعات عدم تقديمها على المهدي والمهدى إليه، حيث كانت البداية مع السيد نبيل الذي أشار من جهته إلى معاناته الشديدة من مسألة الهدية التي تحولت لمشكلة في ظل وضعي الاقتصادي الصعب القاسي كوني موظفاً بحيث لا يتجاوز راتبي وراتب زوجتي الـ٨٠٠ ألف ليرة، والأسرة كما هو معلوم تحتاج شهرياً بالحد الأدنى، لحدود الثلاثة ملايين ورغم ذلك تمر مناسبات نجاح وزواج ومرض و.. الخ، توقعنا بمشكلات اجتماعية مع الأحبة والأصدقاء لدرجة أنني أصبحت أستعيض عن زيارتهم للتهنئة بالاتصال الهاتفي تلافياً لإحراج الهدية.

مشكلة هدايا المناسبات

عامر بين من جهته أنه من صغار الكسبة وزوجته ربة منزل وبالكاد دخله يسد رمقه ورمق عياله ورغم معاناته الشديدة في هذا الجانب إلا أنه يواجه مشكلة هدايا المناسبات الاجتماعية التي لا تعد ولا تحصى، كالولادات وغيرها من المناسبات، الأمر الذي يوقعه بصراع، أولاً مع زوجته التي تعتبر أن الهدية لا مناص منها، وأننا لا يمكن أن نزور الناس لتهنئتهم بلا هدية، لدرجة أنها تأخذها حرجة في بيت أهلها أحياناً كثيرة لعدم استيعابها لعجزي المادي عن تأمين الهدايا.

> اختصاصي نفسي: لا بد من أن يقدر الجميع ظروف بعضهم وألا يربطوا المحبة بينهم بالهدايا

وهذا ما أكده جمال الذي أضاف: إنني أضطر للوقوع في الدين الذي غالباً ما أعجز عن سداده بسبب هدايا المناسبات التي أحياناً تكثر بطريقة صعبة فمن ولادات إلى نجاحات إلى زواج إلى وإلى ..الخ.

ريم أشارت من جهتها إلى أنها حدت الكثير من علاقاتها مع أصدقائها والأقارب والجيران بسبب مناسباتهم وعدم القدرة على تقديم الهدايا لهم في مناسباتهم، نظراً لكونها ربة منزل وزوجها يعمل موظفاً وبالكاد يؤمن لقمة عيشنا، وهذا ما أكدته زينب التي أضافت أسرتها تعيش على راتب زوجها المتوفي وعلى عمل أبنائها الذين ما زالوا صغاراً ومع ذلك فإنها تعاني من هذا الجانب، إذ إن البعض من الأصدقاء والأقارب لا يراعون ظروفنا، الأمر الذي دعاني للحد من علاقتي بهم منعاً للإحراج الذي أنا في غنى عنه.

الصدق والوضوح

ولفت الياس من جهته إلى أنه بسبب محدودية دخله كونه وزوجته موظفين يعالج هذه المشكلة من خلال الصدق والوضوح مع الناس على مبدأ (بيّن عذرك ولا تبيّن بخلك)، بحيث إنه لا يقاطع أحداً ويزور الجميع في جميع المناسبات بلا هدايا، وفي كل مناسبة يعتذر لأصحابها عن الهدية، مشيراً إلى أنه وقع أمام خيارين إما المقاطعة، أي مقاطعة أصحاب المناسبات وإما زيارتهم وتهنئتهم مع بيان العذر المتمثل بضيق الحال، وبالتالي فعقله اختار زيارتهم على مقاطعتهم مع بيان العذر لأنه الأصلح وبالتالي فالقريب والصديق الحق المتميز هو الذي يقبل العذر ويفضله مثلي على مقاطعته.

تعبير رمزي

الاختصاصي الاجتماعي محمد البيك أشار من جهته إلى أن الهدية تعبير رمزي عن المحبة بين الناس، والناس بالأصل تحترم وتحب بعضها البعض بغض النظر عن الهدية هكذا يفترض وتأتي الهدية كالبهارات على الطعام، وبالتالي فلا بد من أن يقدر الجميع ظروف بعضهم البعض وألّا يربطوا المحبة بينهم بالهدايا ومقدارها على أساس كلما كبرت الهدية كبرت المحبة وكلما صغرت صغرت، وليكن شعار غير المقتدرين ورسالتهم للأحبة بيت الشعر التالي (لو أن الهدايا على قدر محبة مهديها لأهديتك الدنيا وما فيها)، وهنا يجب ألّا يتم الربط بين المحبة وبين الهدايا لأن الربط يسبب تفكك العلاقات الاجتماعية بين الأهل والأقارب والأصدقاء، وهنا تتحول الهدية لمحل للبغضاء بدل أن تكون رمزاً للمحبة والود والوئام، وبالتالي فلا بد من أن نقدر ظروف بعضنا البعض وألّا يربط المقتدرون هداياهم بهدايا غير المقتدرين نظراً للتفاوت المادي الكبير بينهم.

الغرفة الفتية الدولية تطلق بازار «حرفة وفنّ» في جبلة لتوفير دعم مستدام للشباب

تشرين - آلاء هشام عقدة

يعاني الشباب السوري من تحديات في الاندماج بسوق العمل المحلي الذي يتغير باستمرار ويتطلب مهارات عملية وحرفاً جديدة، لذلك تسعى الغرفة الفتية الدولية إلى تنمية قدرات فئاتها المستهدفة بما يصب بالارتقاء بأفكارها وطموحاتها إلى مستوى الريادة لجعلهم يجدون عملاً خاصاً يكسبون منه مردوداً يسندهم ويدعمهم في ظل التحديات الكبرى في مجتمعنا المحلي.

وحسب رئيسة مجلس إدارة الغرفة الفتية الدولية في مدينة جبلة حلا حجوز تم تصميم مشروع ؟كايزن؟ بعناية، بناءً على دراسة حاجة دقيقة وشاملة، وانطلاقاً من إيماننا بأن هناك حاجة ملحة لتوفير دعم مستدام للشباب أطلقت الغرفة الفتية الدولية في جبلة بازار ؟حرفة وفنّ؟ في ساحة الرئيس وسط مدينة جبلة، كختام لمشروع ؟كايزن؟.

وأضافت حجوز في حديث لـ؟تشرين؟: انطلاقاً من تمكين قدرات الأفراد، ولأن الشباب هم القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية في المجتمع، يأتي بازار ؟حرفة وفنّ؟ كفرصة للمشاركين بتدريبات مشروع ؟كايزن؟ للبدء بالخطوة الأولى بسوق العمل والتسويق لمنتجاتهم، إضافة إلى دعم المشاركين بالبازار وفتح الفرص الاقتصادية والاجتماعية ضمن مجتمعنا المحليّ، مشيرة إلى أنه بلغ عدد المشاركين في البازار ٢٨ مشاركاً ويضم البازار أقساماً لعرض الألبسة، مستحضرات التجميل، وكذلك الأشغال اليدوية والتحف الفنية، والصدف. وحسب حجوز، جاء البازار بالختام كخطوة أولى للمتدربين للتسويق والتواصل للمباشر مع الزبائن في مجالات مختلفة، كما إنه يهدف لتوفير بيئة مناسبة لعرض ما تم اكتسابه وبناء شبكات علاقات اجتماعية ومهنية قائمة على التعاون والتفاعل.

وعن المشروع قالت آية سليمان، مديرة المشروع: إن المشروع قدم الفرصة للكثير من الشباب ليتعلموا حرفة أو مهنة بتكاليف بسيطة ليؤسس لهم عملاً يكتسبون منه مردوداً مادّياً، والبازار كان فرصة لإتاحة الفرصة للمشاركين بالبدء بسوق العمل الخاص بهم وفتح الفرص الاقتصادية والاجتماعية لهم وإضفاء لمسة من البهجة والفرح وسط أجواء وفعاليات البازار. سلام أحمد مشاركة في البازار لديها مجموعة منتجات ؟دقة قديمة؟ بينت لـ؟تشرين؟: إن المشاركة بالبازار إضافة مميزة ليتعرف الناس على منتجاتنا خاصة أننا لأول مرة نشارك ببازار، تتضمن منتجاتنا الصابون وماء الورد الطبيعي، شامبو طبيعي، زيوت للشعر.

أما حنين أحمد التي تعمل في صنع الحلويات في المنزل بطريقة مميزة ونكهة شهية، أوضحت أن مشاركتها فرصة لتعريف الناس أكثر بمنتجاتها وتحقيق الانتشار أكثر في هذا المجال.

فيما أكدت دانا داوود أنها خضعت لدورة تدريبية في مستحضرات التجميل، أقامتها الغرفة الفتية وحالياً تعرض مستحضراتها في البازار، منوهة بالدور المهم الذي قامت به الغرفة الفتية لدعمها.

قائمة منتخب النسور بقيادة خوسيه لانا لوديتي موريشيوس والهند

■ تشرين- إبراهيم النمر

كنا ندرك جميعا الأسماء التي سيعتمد عليها المدير الفني لمنتخبنا الأول بكرة القدم الإسباني خوسيه لانا قائمة المنتخب الوطني الأول لخوض مباراتي موريشيوس والهند الوديتين، في ٦ و٩ الشهر الحالي وهي الأسماء نفسها التي أملاها عليه اتحاد الكرة من تحت قبة الفيحاء.

بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم ستغادر العاصمة السورية دمشق وتتوجه نحو مدينة حيدر آباد الهندية في يوم ٣ من شهر أيلول الحالي لخوض مباراتين وديتين.

وكان اتحاد كرة القدم قد عرض عدداً من الفيديوهات من مباريات منتخبنا الأخيرة وقائمة تضم ٥٠ لاعباً على المدرب الإسباني خلال المفاوضات معه.

اعتذارات

وقد اعتذر عن التواجد مع المنتخب في فترة التوقف الدولية الحالية كل من: توبياس القاضي- عبد الرحمن ويس- إيزاكيل العم- خليل الياس- بلال حلبوني- عمر السومة (لأسباب متعددة)؛ سيمون أمين (بسبب الإصابة) عمار رمضان (لعدم جاهزيته البدنية بعد العودة من الإصابة)..

هذه الأسماء نفسها التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي المقربة من اتحاد كرة القدم قبل صدورها، وكنت على ثقة باستبعاد الهداف عمر خريبين لاعب الوحدة الإماراتي من القائمة بشكل نهائي، وعودة محمود المواسم من جديد بعد عدم الرضا عنه من قبل مدرب النسور السابق الأرجنتيني هيكتور كوبر ومن خلفه اتحاد الكرة والأهم أن الاعتماد واضح بشكل كلي كبير على المحترفين في الدوريات العالمية والذين لم يفلحوا في عمل أي بصمة تذكر خلال اللقاءات الرسمية السابقة لمنتخبنا الوطني الأول.

فالتجديد ربما سمة المرحلة القادمة تحت إشراف الإسباني خوسيه لانا مدرب الفئات العمرية الذي سيعتمد عليه اتحادنا الكروي في المرحلة القادمة.

يشار أخيراً إلى أن القائمة مؤلفة من أحمد مدنية واستيبان خليل والياس هدايا في حراسة المرمى وفي خط الدفاع كل من ثائر كروما وإيمليانو عمور وأيهم أوسو وعمرو ميداني وأحمد فقا وخالد كردغلي ومؤيد العجان ومؤيد الخولي ومحمد عثمان وألمار ابراهام ونوح شمعون ودواليهو ايراندست وفي الهجوم علاء الدالي ومحمود الأسود ومحمد الحلاق ومصطفى عبداللطيف ومحمود مواس وبابلو صباغ.

الجديد ذكره أن الاتحاد السوري قبل أيام قليلة ماضية أعلن تعاقده مع الإسباني خوسيه لانا وأقام مؤتمراً صحفياً في قاعة اشبيلية في فندق الشيراتون بدمشق لتقديمه وكادره الفني المرافق الكادر المكون من:

خوانما مارتينيز محلل أداء وميغيل ماركس مدرب لياقة بدنية وفرناندو خوارز مدرب حراس مرمى وخورخي ألفاريز مساعد عام والمساعد والمترجم خالد غنيم.

وجوه واعدة في اختتام بطولة السباحة في طرطوس

■ تشرين - أحمد بلال

استضاف المسبح الصيفي في نادي مصفاة بانياس الرياضي بطولة المحافظة للسباحة وسط مشاركة ٧٥ سباحاً وسباحة مثلوا أندية مصفاة بانياس والمحطة الحرارية وشرطة طرطوس ومشاركة جيدة للمدارس الرياضية.

رئيسة اللجنة الفنية لرياضة السباحة في طرطوس زينة الشيباني أكدت لـ(تشرين) أن سباحي المحافظة حققوا نتائج رقمية جيدة جداً، وأثبتوا أنفسهم في جميع البطولات التي لم تشهد غياب منتخب طرطوس عن منافساتها الرياضية، رغم غياب أهم المقومات الرئيسة للنجاح التي تتمثل في وجود المسبح الشتوي ودوره المهم جداً في استمرار التمارين خلال فصل الشتاء، وبالتالي المحافظة على اللياقة البدنية لهؤلاء السباحين طيلة العام.

ولفتت الشيباني أن هناك استحقاقات قادمة وتحديات مهمة منتظرة من خلال مشاركة سباحي منتخب طرطوس في بطولة التجديف والسباحة والجيت اسكي من بوابة بطولة سيرتيل الدولية التي تنطلق منافساتها في الثاني من أيلول، إضافة إلى مشاركتهم في بطولة الجمهورية للأشبال والناشئين في الرابع عشر والسابع عشر من أيلول ومشاركتهم في الثامن عشر في بطولة الجمهورية للشباب والشابات التي تستضيفها محافظة حلب.

بدوره أكد مدرب السباحة في نادي مصفاة بانياس علي اسماعيل أن بطولة المحافظة كانت من أكثر البطولات جمالية من حيث التنظيم والتحكيم، إذ حققت نجاحها على كل الصعد، وتميزت بالمنافسة الرياضية الشديدة، وفي ظل هذا التنافس الرياضي الشريف استطاع أشبال السباحة في نادي مصفاة بانياس التتويج بالمركز الأول في سباق الفراشة لمسافة ٥٠ م ونالوا المركزين الثالث والرابع في سباق ٥٠ م و١٠٠ م حرة.

وكشف اسماعيل أن فئة الشبلات نلن المركزين الثالث والرابع في سباق ٥٠ م و١٠٠ م حرة، وتقلد ناشئو النادي المركز الأول في سباق ١٠٠ م حرة وسباق ١٠٠ م و٢٠٠ م سباق صدر، وكما حازوا المركز الأول أيضاً في سباق الفراشة وسباق منوع لمسافة ١٠٠م، وتوجوا بالمركز الثاني في سباق ١٠٠ م حرة .

وبين اسماعيل أن فئة الشابات لم تغب عن أجواء البطولة، إذ تمكنت من التتويج بالمركز الأول لمسافة ٢٠٠ م سباق منوع بعد أداء رائع لفت جميع المتابعين.

وفي سياق متصل أعرب مدرب السباحة في مدرسة القروش علي عمران أن النتائج الرقمية المسجلة كانت جيدة، وعزا ذلك للتطور المهاري السريع والمستوى الثابت لدى أغلب السباحين.

وأشار عمران إلى أن بعثة فريقه المكون من ٩ سباحين حصدوا ١٥ ميدالية، بينها ٨ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية.

برايتون يفرض التعادل مع أرسنال في البريميرليغ

سقط أرسنال في فخ التعادل أمام ضيفه برايتون ١-١ ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم على ملعب الإمارات.

وبعد أن افتتح الدولي الألماني كاي هافيرتس التسجيل للنادي اللندني (٣٨)، عادل البرازيلي جواو بيدرو (٥٨) النتيجة لبرايتون الذي لم يخسر بعد هذا الموسم.

وتساوى الفريقان برصيد سبع نقاط من فوزين وتعادل، مع أفضلية الأهداف لمصلحة برايتون.

وجاءت اللحظة المفصلية في اللقاء بعد طرد مثير للجدل لديكلان رايس في مستهل الشوط الثاني (٤٨) بعد نيله بطاقتين صفراوين، ليُكمل ؟المدفعجية؟ الشوط الثاني بكامله بعشرة لاعبين.

ولم يخلُ طرد رايس من جدل كبير، إذ نال لاعب وسط أرسنال بطاقة صفراء ثانية بعد ركله الكرة بطريقة هادئة مما اعتبره الحكم عرقلة للعب، في حين ظهر الاستغراب جلياً على مدرب ولاعبي وجماهير أرسنال.

وأشارت رابطة الدوري الإنكليزي الى أنّ رايس قد طرد بسبب ؟تأخير اللعب؟. ولم تتدخل تقنية الحكم المساعد ؟فار؟ كون اللقطة مرتبطة ببطاقة صفراء وليس ببطاقة حمراء مباشرة.

واستفاد برايتون على أكمل وجه من طرد رايس، ليعادل النتيجة ويضع حداً لسلسلة انتصارات أرسنال الطامح لاستعادة اللقب للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٢٨
مؤسسة الوحدة
8
الأحـــد ٢٨ صفـر ١٤٤٦ هـ ١ أيلـــول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

مهرجان «أم الربيعين» الثقافي في نسخته الخامسة

■ تشرين- ثناء عليان

إحياء للذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر والصحفي إبراهيم عبد الهادي تنطلق يوم غد الأحد فعاليات مهرجان ؟أم الربيعين؟ الثقافي الرابع والعشرين تحت عنوان: ؟تحية للروائي موسى العلي والباحث الموسوعي محمد قجة؟، وذلك في المركز الثقافي العربي في طرطوس، عند الساعة الحادية عشرة صباحاً.

وتتضمن فعاليات المهرجان الذي يستمر أربعة أيام أماسي شعرية وقصصية وموسيقية وندوات، ومعرضاً للفن التشكيلي والنحت والأعمال اليدوية، وبيّنت الشاعرة ألوان عبد الهادي مديرة المهرجان في تصريح خاص لـ «تشرين» أنه لا يمكن الحديث عن الحضارة دون التأكيد على الدور الحضاري لسورية، فعلى ترابها تمايز الإنسان العاقل الأول ومنها أشرق فجر الحضارة العالمية، مؤكدة أن المهرجان في كل دوراته حمل رسالة التآلف والحب والمزج الثقافي بين كل أطياف الشعب السوري، وساهم بتفعيل الحراك الثقافي، بفعاليات تحمل طابعاً وطنياً.

وأشارت عبد الهادي إلى أن المهرجان يقام في ثقافي طرطوس وصافيتا لمدة أربعة أيام، ويشارك فيه ثلاثون شاعراً وشاعرة وأديباً وناقداً من مختلف المحافظات السورية.

حيث يبدأ المهرجان فعالياته بندوة بعنوان ؟تحية للروائي موسى العلي؟ يشارك فيها كل من الأدباء: ؟عبد الكريم الناعم، أحمد علي هلال، د. جهاد نعيسة، سعاد مكارم، ألوان إبراهيم عبد الهادي، فلك غانم، ويدير الندوة علام إبراهيم عبد الهادي، وندوة عن الباحث محمد قجة يشارك فيها الشاعر علي سليمان والشاعرة ألوان عبد الهادي، ومعزوفات موسيقية يقدمها الفنان الملتزم يوسف عبدو، والطفل زيوس سامي ميهوب، يليها افتتاح معرضٍ للفن التشكيلي والنحت والأعمال اليدوية.

تفاصيل على موقع تشرين

«تين الهبول» حلوى تراثية شعبية ومورد رزق للعائلات في القرى الجبلية

■ تشرين - وداد محفوض

تشتهر بعض قرى منطقة مصياف في ريف حماة الغربي (دير ماما، بقراقة ، طير، جملة ، عنبورة وبللين) بصناعة ؟تين الهبول؟ الأكلة الشعبية التراثية المحببة والغنية بفوائدها، والتي تعد من أساسيات المؤونة لفصل الشتاء .

؟تشرين؟ زارت قرية دير ماما و رصدت تفاصيل صناعة ؟تين الهبول؟..

الخالة أم عارف امرأة سبعينية مكافحة تقوم منذ أكثر من ٥٠ عاماً في مثل هذه الأيام بجمع التين المجفف الذي قطفته خلال شهري تموز وآب وجففته على سطح منزلها تحضيراً لعملية ؟التهبيل؟ لصناعة ؟تين الهبول؟ لمؤونة الشتاء.

وعن طريقة تحضير (الهبول): البداية فتح قشور التين المجفف بحيث يكون نظيفاً جاهزاً لوضعه بالغربال ومن ثم تغطيه بأكياس نايلونية خاصة ثم يلف بقطعة قماش قطنية لحبس البخار، يوضع الغربال على الإناء الذي يحوي مياه مغلية على موقد الحطب. وتلف أطراف الغربال بالقماش على الإناء لمنع تسرب البخار، وبعد حوالي ثلاثة أرباع الساعة تنتشر رائحة التين المطبوخ حتى يصبح طرياً، ويكون جاهزاً لعملية الطحن، وأشارت إلى أنها تكون قد حضرت الصواني لصف الهبول بعد تشكيله ساخناً بعد الطحن ووضعه على ؟الفريفيرة؟ وهي طحين البرغل الناعم أو جوز الهند أو السمسم أو السكر الناعم حسب الرغبة، وأحياناً يتم حشوه بالجوز ويقدم كوجبة مع الطحينية، يغمس بها قبل تناوله، ما يعطيه نكهة خاصة ومذاقاً لذيذاً، موضحة أهمية تعريض قطع الهبول للشمس والهواء حتى يجف تماماً ويعبأ بأكياس ويحفظ في أماكن جافة وباردة.

آفاق

حسناً.. وماذا بعد التسعينيات؟!

■ علي الراعي

كثيراً ما تساءلت: لماذا بقي الشعر وحده من بين الأجناس الأدبية، يصنف على شكل أجيال وبالعقود؟.. وأيضاً ثمة من يحدد له أقطابه في كلِّ عقد، ثم أقطابه لكلِّ العقود.. تحديداً بدأ الأمر منذ عقدي الستينيات والسبعينيات، إذ ليس ثمة «تجييل» لشعراء وقصائد، أو عقود شعرية قبل ذلك.. ربما هناك مراحل أو فترات ترتبط بمراحل تاريخية وعصور.. حيث لكلِّ مرحلة أقطابها وقصائدها، لكن مسألة «العقود الشعرية»؛ فهي صناعة الستينيات، وتكررت حتى وصلت إلى التسعينيات.. ومن ثمَّ يبدو أنه التبس الأمر على «المجيّلين» بعد ذلك؛ فأصبحوا يقولون "ما بعد؟ جيل التسعينيات!!

الشعر إذاً.. له أجياله وعقوده، وأقطابه، لكن الأمر هذا غاب عن الرواية والقصة القصيرة، وحتى المسرح والسينما، وإن كان ثمة من يتحدث عن «ريادة ورواد» في هذه الأجناس.. فأبرز عقود الشعر هي: الستينيات والسبعينيات.. و«البروز» هنا كان له أسبابه وظروفه، التي لم تتوفر لمن كتب شعراً في العقود اللاحقة، ومن ثم البروز هنا احتفالي وريادي وإعلامي وحسب وليس للأهمية..!!

البعض «يفلسف» الأمر كالتالي: إن المسألة في الشعر مختلفة فكلُّ جيلٍ من الشعراء لهم آباء يبنون عليهم ثم «يتجاوزونهم»، وقد لا يتجاوزونهم.. ذلك أنّ الشعر له جذوره، وله ينابيعه التي سيظلُّ يمتح منها الشعراء.. أما القصة ففن مستحدث أو يكاد.. ومن ثم فإن قصر المسافة الزمنية، والتي لا تؤهل للريادة كما يجب، وهي اليوم تكاد تصل إلى مرافئها الأخيرة.

حسناً إلى اليوم، إذا ما نظرنا للشعر قبل سنة الـ(٢٠٠٠)؛ يجري الحديث عن أجيال، ويسهبون في "التغزّل؟ بأقطابه، أما ما بعد هذا التاريخ؛ فقد تلاشى الحديث عن أقطاب، فلا أحد اليوم يتحدث عن شعر العقد الأول من الألفية الثالثة، ولا خلال عقدها الثاني؛ ربما وجد من يخبرنا بـ(الموجة الجديدة) في الشعر، والمدهش في الأمر كان اختفاء وتواري (الشاعر القطب)، أو الشاعر النجم، بل المدهش أكثر إنه من كان "نجماً وقطباً؟ وبقي حيّاً إلى اليوم من حقبة التجييل والأقطاب، ضاع هو الآخر في هذه الحالة "الأفقية؟، وأصبح من "جمهور؟ الشعراء الكثر!!

من جهتي لستُ حزيناً على غياب الشاعر - النجم؛ التي أظنها أنها كانت حالة إعلامية فحسب، تمّ احتكار قنوات إعلامية معينة لمصلحته من صحف ومجلات وغير ذلك، ومع سطوع شمس (السوشيال الميديا) الجديدة، وقنوات التواصل الاجتماعي؛ ذاب "غطاء الثلج؟ الذي كان يحتمي به الكثيرون لمصلحة "ديمقراطية؟ شعرية تاريخية في مسيرة القصيدة، والحديث يطول!!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣